

## الديكور مصدر بهجة بالمنزل



### تحقيق: مها عادل

تنسيق أثاث المنزل، وتزيين أركانه، وكيفية اختيار قطع الأثاث المناسبة لكل غرفة وركن في البيت، التي تتناسب مع شخصية قاطنيه وتستطيع تلبية احتياجات واستخدامات المكان، إلى جانب القدرة على اختيار الألوان الملائمة لروح البيت وسكانه، من أهم عوامل إضفاء أجواء الراحة والاسترخاء والانسجام بين أفراد الأسرة في البيت، فهو واحة الأمان والراحة التي يسكن إليها أفراد الأسرة كملأذ لهم بعد عناء يوم عمل شاق، ولهذا يجب الاعتناء بكل تفاصيله لتكون مصدر بهجة وسعادة. ورغم أهمية تأثير تنسيق الديكور في مزاج وعلاقات سكانه، يبدو أن هناك الكثير من العائلات تجد بعض الصعوبة في العناية بتفاصيل الديكور، وتجميل البيت، وتوظيف أدواته بشكل مدروس لخدمة الحالة النفسية والمزاجية للأسرة.

في التحقيق التالي نتعرف إلى بعض الآراء وتجارب العائلات ونصائح المتخصصين في هذا المجال بهدف تحسين الحياة، وإضفاء حالة من الهدوء والراحة على العلاقات والتجمعات الأسرية في البيت. تحدثنا نسرين دعيس، كيميائية،

عن طرق اهتمامها بتنسيق البيت وأثاثه تقول: أعي تماماً أهمية وجود ترتيب وتنسيق جيد للمساحات المختلفة في البيت، وعدم اللجوء لتكدس الأثاث في الغرف لأن هذا النمط المتكرر في الكثير من بيوتنا يشعرني شخصياً بالضجر، والتوتر طول الوقت، ولكن أهم ما أحرص على تطبيقه في البيت هو «النظام»، ففي رأيي نظام البيت وترتيب الأشياء في أماكنها مفتاح لجمال البيت، وهو العامل الأساسي لتحقيق راحتي النفسية، ولكن كثيراً ما يصبح تنفيذ هذا الأمر صعباً للغاية لوجود أطفال يعشقون اللهو بكل شيء، ما يجعلني أغير أماكن بعض الأشياء، وأبعدها عن متناولهم، ولكنني في الواقع أهتم بالتفاصيل الصغيرة أكثر من قطع الأثاث الضخمة، فقد أهتم بالبحث عن قطع صغيرة تضاف للغرفة، أو لركن ما، ليغير شكلها، ويضفي رونقاً جديداً يحقق حالة من السعادة، والرضا، والانتماء للمكان.

أما ماجد الأنور، مهندس بدبي، فيقول: أقيم في شقة مع زميل سكن، وليس مع زوجتي وأبنائي، وما يمنحني حالة من الهدوء والراحة في البيت هو الحفاظ على النظافة التامة للمكان، وفي رأيي مهما كان الأثاث بسيطاً وقليل العدد، وتفوح منه رائحة النظافة أشعر براحة نفسية، ولا يعنيني كثيراً لون الأثاث، ولكنني أهتم بطرق توزيعه لتوفير مساحات جيدة للحركة في البيت، فهي من أهم عوامل تحقيق الراحة والهدوء بالنسبة إلي في البيت، والبعض ينهر بأحدث صيحات الديكور والتصاميم الحديثة، والألوان المناسبة لكل فصل، وأعتقد أن العوامل التي يمكن أن تحقق السعادة والراحة والاسترخاء في البيت تختلف باختلاف الشخصيات والمفاهيم، وأحياناً يتحول الأمر للبحث عن المظاهر والتباهي عند البعض أكثر من البحث عن الراحة والهدوء في البيت.

وتقدم رانية العلي رؤيتها الخاصة التي تجلب لنفسها السعادة في البيت وتقول: بطبعي أهتم بالفنون التشكيلية وحضور المعارض الفنية المختلفة، لأنني أهوى الفن منذ الصغر، وشغوفة بالإطلاع على كل ما هو جديد في هذا المجال، واقتناء قطعة أثاث مميزة وأكسسوار مختلف في البيت يصيبيني وأسرتي بحالة من البهجة عند دخولي المنزل، فتجديد أثاث المنزل، وتبديل أماكنهن والتنوع في إضافة أكسسوارات جديدة من أهم أدواتي لشحن طاقتي النفسية والإيجابية، والشعور بالراحة والانتماء للبيت الذي أحبه، فأنا أهتم بتزيين بيتي، وغرفة نومي، كما أهتم بزيني الشخصية وأكسسوارات ملابسي، فكلاهما مصدر للراحة والثقة بالنفس وتحسين المزاج.

### نصائح بسيطة

يشاركنا بعض خبراء التصميم و الديكور آراءهم ونصائحهم للعائلات عن كيفية تحسين علاقة الأفراد بالبيت، وجعل أرجائه مكاناً للراحة والهدوء والاستمتاع بالحياة

تقول مصممة الديكور رنيم منصور: هناك بعض النصائح البسيطة التي يمكن أن تغير حياة الأفراد ومدى ارتباطهم بالبيت، ويمكن تطبيقها بسهولة إذا تم نشر الوعي بها، فمثلاً ينبغي عدم استخدام قطع الأثاث ذات الألوان الداكنة في المساحات الصغيرة، إذ إن استخدام الألوان الفاتحة في هذه المساحات يمنح ساكنيها شعوراً باتساع المساحة والراحة، كما يمكن إضافة كرسي بذراعين بلون مختلف عن باقي القطع، لكنه يتناسق مع الألوان المستخدمة داخل المساحة لكسر الروتين وإبهاج العين

وتضيف منصور: تفادياً لخطأ شائع يقع فيه البعض، ننصح بعدم إلصاق قطع الأثاث بالجدران لإنشاء بيئة أكثر راحة، حيث ينبغي التركيز على قرب المسافة بين الجالسين، كما ينبغي الحرص على خلق تناسق بين أحجام وأبعاد قطع الأثاث الموجودة داخل أي مساحة معيشة، مع ضرورة مراعاة تناسق الألوان لتحقيق جو من التناغم داخل مساحة المعيشة.

وتؤكد: النباتات الخضراء وألوان الطبيعة تعد إضافة مهمة لمساحات المعيشة، كما أنها مصدر للطاقة الإيجابية، وإضافة جمالية للمساحة.

### التصميم المبسط

تنصح خبيرة الديكورغالية سعيد بمراعاة بعض القواعد التي تساعد على الراحة عند اختيار الأثاث من البداية، وسبل توزيعه وتقول: استخدام قطع الأثاث ذات التصميم المبسط أفضل كثيراً، حيث يسمح بتدفق الضوء والهواء في جميع أنحاء مساحة المعيشة ويفضل الابتعاد عن التصاميم المعقدة أو المبالغ فيها، فالبسطة تضيء حالة من الأناقة والرقي بالمكان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.